

إن لغة الجنس عند هذا المبدع لغة تخدم النص الروائي فهي عنصر من عناصر البناء الفني، فالجنس ليس هدفاً في حد ذاته إنما تقنية تدخل في صميم العملية الإبداعية، إنها لغة تقدم الحدث "المفهوم" وهي بعيدة عن الشبقية والشهوانية، وهي أقرب ما تكون إلى اللغة الإنسانية بحسب المقام.

وكما سبقت الإشارة إليه فإن عبد المالك مرتاض يترك مجالاً للقارئ الضمني الذي يتلقى النص الروائي من خلال تقطيع النصوص، وبذلك يقدم عمله هذا كفعل كتابة، إنه منظور حدائي يستفيد من نظرية السرد بخاصة ومن النظريات الأدبية والنقدية بعامة. ويتحول هذا القارئ إلى كاتب سارد عندما تتشاكل معاناته اليومية مع مفهوم المعاناة داخل النص الروائي، ولعل أهم سؤال يطرح هل أن الكتابة عند عبد المالك مرتاض الهدف؟ أي أنها مقصودة لذاتها؟ أو هل أنه كان يهتم بما هو خارج الكتابة؟ أي كتابة لا تنتهي، كتابة معاودة؟



### ■ الإحالات:

- 1- بوشوشة بن جمعة المغاربية المعاصرة 106 مجلة كتابات معاصرة عدد 29 ديسمبر 96 جانفي 97
- 2- عبد المالك مرتاض الخنازير 46
- 3- موسى السيد مرجعية الرواية واتجاهات النقد في الثقافة العربية المعاصرة 63 مجلة الوحدة 49 أكتوبر 1988 المجلس القومي للثقافة العربية الرباط المغرب.
- 4- زكي نجيب محمود في الفلسفة النقد ط1 1997 دار الشرق
- 5- الخنازير 97
- 6- م ن 1977
- 7- م ن 95
- 8- محمد التازي مفهوم الرواية 96 مجلة الوحدة عدد 49
- 9- الخنازير 200

